

# د. جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة الرابعة، كيف يعلمنا الكتاب المقدس، المستويات الثلاثة للتعليم الكتابي الجزء الثاني

غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة الرابعة، كيف يعلمنا الكتاب المقدس ثلاثة مستويات من التعليم الكتابي، الجزء الثاني.

حسنًا، مرحبًا بكم مجددًا في المحاضرة الرابعة في مقدمة دورة التعلم الكتابي الإلكتروني عن رسالة كورنثوس الأولى.

كما ذكرت لك في التوجيه، اسمي جاري ميدورز. أنا أستاذ فخري للغة اليونانية والعهد الجديد من معهد جراند رابيدز اللاهوتي في ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية. يسعدني أن أعود إليكم مرة أخرى.

أنا سعيد لأنك تحرز تقدمًا. قد تبدو المقدمة طويلة بعض الشيء، لكننا نتناول العديد من القضايا التي أعتقد أنها مهمة لأي شخص يدرس الكتاب المقدس. الآن، مرة أخرى، ذكرت أننا ننظر إلى هذا من منظور اللغة الإنجليزية، بغض النظر عن لغتك الأساسية، فربما يمكنك العثور على ثلاثة أو أربعة نسخ من الكتاب المقدس تناسب المعايير التي ناقشناها. تذكر، لقد بدأنا بهذا العدد من العديد من نسخ الكتاب المقدس والوقت قصير جدًا.

إنها مجرد عبارة جذابة لتوضيح حقيقة وجود العديد من الترجمات في أي لغة، وأن المسيحيين مضطرون للتعامل مع هذا الأمر. لقد قدمت لك نموذجًا يمكنك من خلاله القيام بذلك من خلال النظر في مسألة نوع الترجمة. عادةً، ستخبرك مقدمة الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية أو أي لغة أخرى بما يدور حوله، ولكن الكتب المقدسة الرئيسية التي استخدمتها ربما تكون موزعة دوليًا بلغات أخرى، لذا يمكنك استخدام ترجمة تلك الأربعة التي استخدمتها، وستجدها في أي لغة، New Living أو ترجمة NIV أو RSV الملك جيمس أو تقريبًا.

الآن، تحدثنا أيضًا عن كيفية تعليمنا الكتاب المقدس، وأستخدم كلمة "كيف". لا يتعلق الأمر بالتعاليم الكتابية بقدر ما يتعلق بالطريقة التي نستمد بها التعليم من الكتاب المقدس. لقد تحدثنا عن المستوى المباشر للتعليم، والمستوى الضمني للتعليم، والبناء الإبداعي.

لقد وضعنا هذه العناصر في نموذج هرمي حيث تتحرك من الأسفل إلى الأعلى، وهذا هو المكان الذي نحن فيه، وسنبدأ اليوم في مواصلة مناقشة مفهوم كيفية تعليمنا الكتاب المقدس حتى تتمكن من أن تكون أكثر وعياً بكيفية استخدامك للنص الذي تستخدمه. على سبيل المثال، في الصفحة 11، لدينا مخطط البناء المباشر والضمني والإبداعي، المستويات الثلاثة للتعليم الكتابي. أود أن ألفت انتباهك إلى هناك مرة أخرى. وسنبدأ من هناك ونفكر في الأمر ونتنقل إلى إنهاء هذا المكون المحدد في مقدمتنا.

حسنًا، إذن في الأساس، لدينا فكرة التعليم المباشر للكتاب المقدس. ونعني بذلك ما يمكن للمرء أن يثبته الآن، عليك أن تفعل ذلك من خلال البحث والتعليق وما إلى ذلك إذا كنت تعمل على نص ما، لكن التعليم المباشر هو ما يمكن للمرء أن يثبته في سياق حيث تصورت الكنيسة المسيحية إجماعًا معقولًا، وأوصلت معنى نص إلى إجماع معقول، بحيث يتفق الجميع تقريبًا على أن هذا هو ما يتناوله هذا المقطع المعين.

وإذا درست النوع الصحيح من الأدب، فسوف ترى أن المعنى يتجلى من وجهة نظر وقت كتابة الكتاب المقدس، منذ مئات السنين وحتى آلاف السنين، في أعراف ذلك الوقت المعين والنوع الأدبي المعني، سواء كان سردياً أو شعراً أو رسالة، وأنتك تجد أثناء بحثك في الأدب الجيد أن هناك معنى متفقاً عليه. وهذا هو أقرب ما يمكننا الوصول إليه من نية المؤلف. إن نية المؤلف تعني ما كان الكاتب الأصلي ينوي نقله إلى جمهوره في الوقت والمكان الذي كان يعمل فيه.

ونتيجة لذلك، أصبح لدينا منتج يمكننا أن نطلق عليه التدريس المباشر. ولكن هذا لا يعني أن التدريس المباشر بسيط.

على سبيل المثال، على الجانب الأيسر من الرسم البياني، نتحدث عن نية التدريس، وهو التدريس المباشر. ما الذي يقصد هذا النص تعليمه؟ حسناً، يمكننا قراءة الوصايا ونجد واحدة، لا تقتل. ولكن ماذا يعني ذلك؟ إذا قرأنا ذلك على السطح، فقد نتوصل إلى مجموعة متنوعة من الاستجابات

إن أحد الطرفين المتطرفين قد يكون غير مقاتل، على سبيل المثال، ألا تقتل أبداً. فهل هذا ما تعنيه هذه الوصية؟ وعلى هذا، فبينما يبدو لنا أنها وصية بسيطة عندما نضعها تحت المجهر وندرسها، فسوف نواجه هذا: هل تعني ألا تقتل؟ أم أنها تعني ألا تقتل أبداً، على سبيل المثال، في الحرب؟ وعلى هذا، فإن ما قد يبدو بسيطاً تحت المجهر يصبح أكثر صعوبة في تحديد معنى هذا النوع من الفكرة. ماذا يعني أن تؤمن بيسوع المسيح من أجل الحياة الأبدية؟ ما هي طبيعة الإيمان؟ هل هو مجرد موافقة فكرية أن تقول، نعم، أنا أعلم أن يسوع هو ابن الله وأنه مات من أجل خطايي؟ ومع ذلك، فإن الإيمان له علاقة بالجزء الداخلي من الشخص، حيث نخرط على مستوى أكثر حميمية في هذا الشعور بالإيمان

هناك إيمان، وهناك اعتقاد. على سبيل المثال، عندما جاء يسوع إلى قبر لعازر وصعدت مريم، قال لمريم أنه إذا آمنت، فسوف ترين مجد الله. حسناً، كان لدى مريم إيمان

لقد ذكرت للتو في هذا السياق في يوحنا 21 أنها كانت تؤمن بأن يسوع قادر على حل المشكلة. لكن يسوع ألح عليها على الإيمان. الإيمان هو شيء يعتمد على ما التزمت به من حيث الاعتقاد

لذا، هناك كل أنواع الأسئلة التي يمكن طرحها حول أشياء قد تبدو وكأنها آراء متفق عليها، لكنها في الواقع عبارة عن بيان متفق عليه. نحن نصدر البيان، ولكن ماذا تعني هذه البيانات؟ كل هذا جزء من الدراسة الكتابية. ولكن هناك مستوى مباشر نتوصل فيه إلى إجماع معقول، لكن هذا الإجماع ليس وليد اللحظة

إنها نتاج البحث والقراءة. هناك المستوى الضمني الذي سنوضحه بمزيد من التفصيل في الصفحة التالية. ثم هناك مستوى البناء الإبداعي في الأعلى

إننا نطلق على هذا التحليل اسم التحليل اللاهوتي. إن البنيات الإبداعية عبارة عن دراسات استدلالية كبرى في الكتاب المقدس بأكمله، والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى خلق نظام للفهم. وهناك أنظمة فهم في لاهوت العهد

هناك ما يسمى بأنظمة الفهم التدييرية. وهناك العديد من الطرق المختلفة للتعامل مع أنظمة الفهم هذه. ولكن هذه الأنظمة هي ما تصوره الناس وبنوا على نطاق واسع لفهم الكتاب المقدس بأكمله

ولكن ما يحدث هو أنك تعود إلى الكتاب المقدس بنظامك، ويمكنك فرض هذا النظام على النص، وفي النهاية تجعل النص يقول ما قرر النظام أن يؤمن به. لذا، فإن الدراسة الكتابية تواجه الكثير من التحديات. لقد تحدثنا عن حقيقة مفادها أنه في أعلى هذا الرسم البياني، فإن مستوى البناء الإبداعي هو تصنيف عالي

إن التصنيف العالي يعني أنه يتعين علينا تطبيق المزيد من التفكير النقدي على الأشياء التي ندرسها. لذا، لديك كل أنواع المستويات، المستويات المباشرة، الأشياء التي قد تبدو قاسماً مشتركاً وواضحة نسبياً. لديك مستويات ضمنية مهمة جداً ومع ذلك قد لا يكون لها نص إثباتي يدعمها، لذا سأحدث قليلاً عن ذلك.

ثم هناك البنات الإبداعية، وهي عبارة عن فهم شامل ضخيم للكتاب المقدس يستمد منه الناس تفسيرهم للنصوص الكتابية. من الحقائق الخام إلى أنظمة التفكير النقدي العالي. والآن، لاحظ الفقرة الموجودة في أسفل الصفحة 11 في ملاحظاتي.

يؤكد المسيحيون أن الكتاب المقدس هو المصدر النهائي للمعرفة فيما يتصل بالإيمان والممارسة. ولكن عندما يبحثون عن مقطع كتابي يتناول مسائل تتعلق بموقفهم الحالي، فإنهم غالباً ما يكتشفون أنه لا يوجد نص يتناول مخاوفهم بشكل مباشر. فنحن نعيش، على سبيل المثال، في عصر من العلوم المعقدة والمفصلة للغاية، بل وحتى علم الحياة.

ولا يوجد الكثير من النصوص في الكتاب المقدس التي تتناول أمورا مثل القتل الرحيم. وتتناول أمورا مثل التحول الجنسي من حيث التعليم المباشر للكتاب المقدس. لذا نذهب ونبحث عما نسميه نصاً إثباتياً.

إن النص الدليل هو مصطلح نستخدمه للإشارة إلى حقيقة أن الناس يستخرجون آية من الكتاب المقدس وباستخدام هذه الآية فإنهم يقدمون ادعاءات حول ما ينبغي تصديقه. والآن، لقد تعرضنا جميعاً لآيات من الكتاب المقدس.

أستطيع أن أتذكر مثلاً واحداً، وربما تكون قد اختبرت ذلك. قد يستخرج أحدهم 1 تسالونيكي 5. تجنب كل مظاهر الشر. هذه هي ترجمة الملك جيمس، وهي ترجمة قديمة رسمية للغاية.

تجنب كل مظاهر الشر. ثم يخبرنا أحدهم أنه لا ينبغي لك أن تفعل ذلك لأن ذلك يعطي انطباعاً خاطئاً. على سبيل المثال، قد لا يكون هذا جزءاً من تجربتك.

ولكن كان هناك وقت في الكنيسة المسيحية، وخاصة في الغرب، حيث قيل أنه لا ينبغي لك الذهاب إلى دور السينما التجارية. في ذلك الوقت، كانت الأشياء التي كانت تُعرض على التلفزيون أكثر رتابة، وكانت دور السينما تدفع حدود الأخلاق والقدوة. لذلك كان المسيحيون يقولون أنه يجب عليك تجنب ذلك.

ثم يقومون بسحب الآية. تجنب كل مظاهر الشر. أو قد يقول لك شخص ما، لا يمكنك تناول الطعام في هذا المكان بعينه لأنه بار مفتوح، وهو مثال سيئ، ولديك أشخاص هناك صاخبون ويستخدمون الألفاظ البذيئة. وما إلى ذلك وما إلى ذلك.

لذا، تجنب كل مظاهر الشر. وسوف يستخدمون نص الإثبات هذا. حسناً، المشكلة هي أن نص الإثبات في هذه الترجمة ينقل شيئاً لا يحاول النص نفسه نقله.

بعبارة أخرى، لا يتعلق الأمر بالذنب المرتبط بالارتباط، ولهذا السبب يستخدم البعض كلمة "المظهر". الأمر لا يتعلق بالذنب المرتبط بالارتباط. ومع ذلك، فإن تجنب كل أنواع الشرور هو ترجمة أفضل.

وإذا كنت تنظر إلى سلسلة متواصلة من الترجمات، فسوف تجد نفسك منجذباً إلى رؤية كل أنواع الشر. والآن، يمكننا أن نحدد نوع الشر في الكتاب المقدس باعتباره مشكلة أخلاقية. ثم، لديك سياق هذا المقطع.

إنها ليست مجرد شيء يمكن انتزاعه من على وجه الصفحة واستخدامه كأداة لجذب الناس في اتجاهات معينة. أخشى أننا جميعًا استخدمنا الكتاب المقدس بهذه الطريقة. لذا، يتعين علينا أن نفهم التعليم المباشر للكتاب المقدس حتى يكون صاحبًا وقابلًا للاستخدام على مستويات أخرى.

الآن، انتقل إلى الصفحة 12، ودعني أوصل التفكير في هذا الأمر معك. سوف أكرر بعض الشيء، لكن التكرار من شأنه أن يساعدنا على العمل في القضايا. في الواقع، أود أن أقول إن التعلم له ثلاثة قواعد.

كان هذا نوعًا من المثل والمثال المبتذل في تربيته. إن القواعد الثلاث للتعلم هي القراءة والكتابة والحساب. وكانوا يعثون بالكلمات في هذه الكلمات.

ولكن بصراحة، فإن عملية التعلم تتلخص في القراءة والقراءة والقراءة. ويمكننا أن نقول التكرار والتكرار والتكرار. وكلما سمعنا شيئًا ما، كلما زادت احتمالية أن نبدأ في إدخاله في تركيزنا المفاهيمي.

لذا، فإن التعليم المباشر في الصفحة 12 يتعلق بتمييز نية المؤلف النصية في سياق معين. الآن أقول نية المؤلف النصية. دعوني أوضح ذلك.

من الصعب جدًا أن أزعم أنني أعرف ما كان يدور في ذهن بولس لأنني لا أستطيع التحدث إليه وجهًا لوجه. لدي المنتج الذي تركه لي بولس، وهو النص، وهو الكتاب المقدس، وهي الأشياء التي كتبها بولس. لذا أحاول تمييز النية النصية من تلك النصوص التي كتبها ذلك المؤلف، وبذلك أعود إلى أقرب ما يمكن إلى نية بولس كمؤلف.

ومع ذلك، وكما ناقشنا بطرق أخرى، ورأينا حتى في ترجمات الكتاب المقدس، لا يوجد دائمًا اتفاق تام بين المسيحيين حول معنى آية معينة من الكتاب المقدس. فكل واحد منهم يزعم أنه يعرف ما قصده بولس هنا. ومع ذلك يقول شيئًا يمكن أن يكون مختلفًا. وحتى ترجمات الكتاب المقدس تفعل الشيء نفسه.

لقد رأينا ذلك في الرسم البياني. وبالتالي، عندما نتحدث عن مستوى التدريس المباشر، وتمييز النية النصية للمؤلف، فإننا نبذل قصارى جهدنا للوصول إلى أقرب ما يمكن من خلال الرأي المتفق عليه وإصدار أحكام معقولة ضمن فهمنا اللاهوتي لمعنى نص معين. ونتحرك إلى الأساس.

علينا أن نفعل ذلك. هذه هي الحال. وكما ذكرت سابقًا، فإن القيام بذلك يمجّد الله.

لقد خلقنا الله على صورته لنفكر ونشعر ونختار. وهو يتمجد عندما نمارس صفات الخلق على صورة الله، تلك الصفات العقلانية التي منحنا إياها. بل إنه أمرنا بالدراسة، حتى نظهر أنفسنا مقبولين أمام الله، عاملين لا يخجلون.

لذا، قد يكون هذا التعليم المباشر بسيطًا مثل الأمر البسيط: يجب عليك أن تفعل شيئًا. لا يجب عليك أن تفعل شيئًا.

إن هذه القواعد واضحة بشكل معقول. ومع ذلك، لا يزال يتعين علينا أن ندرسها. إن قاعدة "لا تقتل" ليست واضحة بشكل معقول مثل قاعدة "لا تشتهي زوجة قريبك".

أعتقد أننا سنفهم بسرعة أكبر وصية أخلاقية مثل "لا تشتهي زوجة قريبك"، مثلما نفهم "لا تقتل". يمكننا أن نفترض ما يعنيه "عدم القتل". ولكن عندما ننظر إلى الكتاب المقدس، نجد أن الله أمر بالقتل.

هل خالف الله وصيته؟ لا. إذن، علينا أن نفكر أكثر قليلاً في معنى هذه الوصية. إذًا، قد تكون هذه الوصية بسيطة مثل أمر مباشر.

إن الوصايا العليا في الكتاب المقدس التي تدعو إلى محبة الله ومحبة القريب تبدو واضحة وبسيطة. ولكن عندما نبدأ في استكشافها، يتعين علينا أن نطرح الأسئلة التالية: ماذا يعني هذا؟ ماذا يعني أن تحب عدوك؟ هل يعني هذا أن تبدي مشاعرك تجاه عدوك؟ هل يعني هذا أن تخطط لتحقيق أعظم خير لعدوك؟ وماذا يعني هذا؟ كيف يمكنك التحكم في معنى الخير؟ بمجرد أن نبدأ في طرح الأسئلة الحقيقية، ندرك أن علينا أن نفكر كثيرًا لمعالجة هذه الأفكار. لذا فإن التعليم المباشر ليس بالضرورة تعليمًا بسيطًا، ولكن التعليم المباشر هو المكان الذي نرى فيه المجتمع المسيحي، وخاصة، إذا سمحت، داخل المجتمع الذي تديره، يتوصل إلى رأي إجماعي حول معنى نص كتابي.

أود أن أشير هنا إلى أنه بغض النظر عن المجتمع الذي ننتمي إليه، فإننا بحاجة إلى احترام المجتمعات، الأرثوذكسية الأخرى لأنها تتوصل إلى إجماع في بعض الأحيان بشكل مختلف عنا. وحتى المجتمع الإنجيلي وهو مجتمع صغير داخل السياق الكتابي الأمريكي، لا يتفق مع بعض الجوانب الرئيسية. ومع ذلك، يتعين علينا أن نتفق أو نخلف حتى نتمكن من الالتقاء معًا وتحقيق أهداف الإجماع التي قد لا نتمكن من تحقيقها بمفردنا.

إذن، التعليم المباشر. يميل التفسير واللاهوت الكتابي إلى العمل على المستوى المباشر. هل سبق لك أن التقطت تعليقًا، وكنت متلهفًا إلى أن يخبرك بما يعنيه كتاب ما؟ وتستمر في القراءة، وتستمر في القراءة وتستمر في القراءة، وتحصل على كل هذه التفاصيل وكل هذه المعلومات المعزولة على ما يبدو، ولكنك لا تستطيع الوصول إلى الصورة الكبيرة.

حسنًا، تم تصميم التعليقات للنظر إلى الأجزاء الصغيرة. والتعليق الجيد يضع ذلك في إطار صورة كبيرة. لكن الحقيقة هي أنه إذا قمت بالقاء نظرة على مكان ما، فإنك تحصل على معلومات

إنها ليست مثل الرواية. لذلك، قد تكون أكثر تحديدًا بعض الشيء. لكن التعليقات تميل إلى العمل على المستوى المباشر، وبناءً على التعليق وطبيعة السلسلة التي تنتمي إليها، فإنها تأخذك إلى هذا المستوى الأكبر. بطرق مختلفة.

إذن، المستوى المباشر. قد يكون مستوى التدريس الضمني هو الأكثر صعوبة. يتعلق مستوى التدريس الضمني بالمفاهيم التي لا يتم ذكرها بشكل مباشر من خلال الكلمات الكتابية في سياق ما، ولكنها تعاليم يعترف بها المجتمع الكتابي باعتبارها امتدادات لتصريحات وسياق الكتاب المقدس.

دعني أقرأ لك هذا لأنه سيجعلك تفهمه بشكل أفضل، ويمكنك إعادة قراءته والتفكير فيه. هذا المستوى، هذا المستوى التعليمي الضمني، يفسر عددًا من العقائد الحاسمة. على سبيل المثال، لكي نكون مسيحيين، نحتاج إلى اعتبار عقيدة الثالوث ضرورية للفكر المسيحي.

لا توجد مسيحية بدون عقيدة الثالوث. ومع ذلك، فإن عقيدة الثالوث هي تعليم ضمني على مستوى معين وليس تعليمًا مباشرًا على مستوى معين. بعبارة أخرى، لا يمكنك أن تجد نصًا في الكتاب المقدس يقول ببساطة إن هناك ثالوثًا أو سياقًا يقول إن هناك ثالوثًا، ثم يبدأ في شرح ذلك في هذا السياق الكتابي.

لا يوجد شيء من هذا القبيل. والآن، إذا كانت هذه هي المرة الأولى التي تخطر ببالك فيها هذه الفكرة، فقد تكون مخيفة للغاية. فهل يعني هذا إذن أننا على أرض مهتزة فيما يتصل بالثالوث؟ لا، لا يعني هذا بالضرورة

لاحظ أليستير ماكجراث، وهو عالم إنجليزي بارز ومعلم، وأقتبس هنا ما قاله في منتصف هذه الفقرة في الصفحة 12: "يمكن اعتبار عقيدة الثالوث نتيجة لعملية من التأمل المستمر والناقد في نمط النشاط الإلهي الذي كشف عنه الكتاب المقدس واستمر في التجربة المسيحية. وهذا لا يعني أن الكتاب المقدس يحتوي على عقيدة الثالوث. والآن، ما يعنيه بذلك هو أن الكتاب المقدس لا يقدم لنا تعليمًا مباشرًا

إنه يقدم لنا تعليمًا ضمنيًا. إنه لا يقول بهذا التصريح إنه لا يوجد شيء اسمه عقيدة الثالوث. إنه يقول إنه لا يوجد شيء اسمه نص إثبات مباشر لهذا

دعوني أقول ذلك مرة أخرى. هذا لا يعني أن الكتاب المقدس يحتوي على عقيدة الثالوث. بل إن الكتاب المقدس يشهد على إله يطالب بأن يتم فهمه بطريقة ثلوثية

الآب والابن والروح القدس. لذا، كما ترى، فإن فهم مستويات البناء المباشر والضمني والإبداعي سيساعدك. كقارئ على فهم ما سيقوله العلماء الذين يفهمون هذه النماذج دون وضع النموذج أمامك في تلك اللحظة. يجب أن تكون قادرًا دائمًا على القراءة بين السطور وفهم الخبرة والخلفية التي يجلبها العلماء عندما يكتبون

وماكجراث يقدم لنا هذا النوع من السياق هنا. فهو يقدم لنا طبيعة التعليم الضمني، أي الثالوث، على أهميته المطلقة. إنه تعليم ضمني في الكتاب المقدس

إن هذا ليس شيئًا لدينا نص إثباتي له. لذا، يمكننا أن نرى هنا أن الكثير من عمل آباء الكنيسة الأوائل في تطوير العقيدة الخاصة بالثالوث، وتطوير العقيدة الخاصة بالطبعتين في المسيح، وحقيقة أن المسيح هو الله. هذا التطوير العقائدي يثبت فئة الاستدلال

إن العديد من المفاهيم الأساسية في فروع اللاهوت النظامي تعكس الفئة الضمنية للتعليم. تلك هي الصورة الكبيرة، الصورة الكلية. وأعتقد أن العديد من المسيحيين، وأعتقد أن هذه تجربة شائعة، يبدأون بسماع هذه الأشياء الكلية قبل أن يتناولوا وينظروا إلى المستوى الجزئي للتعليم

الآن، قد يكون هذا الأمر مخيفًا بعض الشيء إذا كنت مسيحيًا جديدًا أو ربما مسيحيًا لم تسنح له الفرصة لفحص الكتاب المقدس بشكل كافٍ وتعلم هذه الأشياء، أو سماع ذلك لأول مرة. ولكنه أمر بالغ الأهمية

وإلا فإنك سوف تصبح ما أسميه "المتكلم الباطني التأويلي". فبدلاً من أن تسمح للكتاب المقدس بتعليمك بهذه الطرق المباشرة والضمنية والإبداعية، فإنك سوف تجعل الكتاب المقدس يقول ما تريد أن يقوله فيما يتصل بمجتمعك. وإذا بحثت طويلاً وبجدية كافية، فسوف تجد في الكتاب المقدس كلمات تلي توقعاتك وقد لا تكون لهذه الكلمات أي علاقة بالسياق الذي تستخدمه بالفعل فيما يتصل بهذا الكتاب المقدس

دعوني أستخدم مثلاً آخر لمحاولة توضيح هذه النقطة. ففي كل صباح أحد، نذهب ونستمع إلى الخطباء، وفي أيام أخرى من الأسبوع، أو في مواقف أخرى، نستمع إلى أشخاص يستيقظون ويتحدثون إلينا. وإذا كنت تعيش في نطاق مسيحي محافظ، فإنهم يتحدثون إلينا عادةً من الكتاب المقدس

إنهم يخبروننا بما تعنيه كلمة الكتاب المقدس. ومن أصعب الأمور التي أواجهها، باعتباري شخصًا تلقى تدريبًا على الكتاب المقدس وقام بتدريسه لعقود من الزمان، أن أستمع إلى شخص يزعم أنه يخبرني بما تعنيه كلمة الكتاب المقدس. وعندما أستمع إليه، يبدو لي أنه ليس لديه أدنى فكرة عما يعنيه هذا السياق

من الصعب جدًا القيام بذلك لأن المشكلة تكمن في أنهم يتحدثون عن حقائق كتابية، لكنهم يستخدمون المكان الخطأ في الكتاب المقدس

وفي بعض الأحيان، إذا استمعت إلى وعاظ معينين مرارًا وتكرارًا، فستجد أنهم يرددون نفس الشيء تقريبًا طوال الوقت، من أماكن مختلفة في الكتاب المقدس. هل الكتاب المقدس ممل إلى هذا الحد؟ أم أننا فشلنا في استكشاف الكتاب المقدس لمعرفة ما تعنيه هذه النصوص حتى نتلقى الثروة العظيمة من التعليم التي يقدمها لنا الكتاب المقدس؟ لذا، ما يحدث هو أن الناس ينهضون ويتحدثون عن معنى الكتاب المقدس من أعلى رؤوسهم تقريبًا. وهذه الرؤوس صغيرة نوعًا ما.

وهكذا، فإن ما يحدث هو أنهم يميلون إلى قول نفس الشيء مرارًا وتكرارًا، من أماكن مختلفة في الكتاب المقدس، وكأنهم يعلمون الكتاب المقدس. إنهم لا يتطرقون إلى هذه السياقات. قد يكون ما يقولونه صحيحًا من الناحية الكتابية.

وفي كثير من الأحيان، يكون الأمر كذلك. إنهم أشخاص طيبو القلب يؤمنون بيسوع ويحبونه. لكنهم لا يقولون ما يعنيه هذا السياق.

وبهذا المعنى، فإنهم قد أساءوا إلى الكتاب المقدس ذاته. وأخشى أن العديد من ثقافاتنا فقدت احترامها للكتاب المقدس، لأننا كعاملين مسيحيين، قد أساءنا إلى هذا الاحترام من خلال طرقنا المتهورة في دراسة الكتاب المقدس، وتأملاتنا العاطفية، بدلاً من التفسيرات المنطقية لما يعنيه الكتاب المقدس. وأملني بالنسبة لك، وأنت تدرس رسالة كورنثوس، هو أن تتعلم كيف تستكشف نص الكتاب المقدس حتى يعلمك بدلاً من أن تعلمه أنت.

هذا هو التحدي الذي يجب علينا جميعًا أن نواجهه. لذا، فإن التعليم المباشر والتعليم الضمني. وكما ترون، فإن التعليم الضمني مهم جدًا لأن شيئًا بالغ الأهمية ومهمًا للغاية مثل الثالث يقع ضمن هذا المجال.

ثم نأتي إلى البنيات الإبداعية في أعلى الهرم. لاحظ العبارة مرة أخرى في الصفحة 12. إن مستوى البنيات الإبداعية هو نتاج اختيار المرء لوجهة نظره الكلية، والتي تمثل فهمًا كبيرًا لكيفية صياغة الكتاب المقدس لموضوعات معينة.

على سبيل المثال، يتحول هذا إلى تفسير حزقي. سأستخدم بعض الكلمات هنا. ربما تكون هذه الكلمات من تجاربك.

ربما لا يكون الأمر كذلك. ربما يمكنك إضافة أمثلة أخرى. على سبيل المثال، هل أنت ما قبل الألفية أم الألفية الكاملة في فهمك لتاريخ الأرض والمستقبل؟ هذان مفهومان رئيسيان لهما معنى من حيث كيفية قراءتك للكتاب المقدس وما تقرأه منه.

هل أنت من علماء اللاهوت الذين يؤمنون بالعهد، أو من أتباع نظرية التدبير الإلهي، أو من أتباع أي نظرية أخرى تقدم لنا خلاصة الكتاب المقدس بأكمله؟ هل أنت من أتباع مذهب أرمنيوس أو كالفيني عندما تقرأ الكتاب المقدس؟ أو ربما، كما قلت، مجرد ارتباك. أعتقد أن كثيرين يشعرون بالارتباك. آمل أن تكون قد فكرت مليًا في كل من هذه الفئات المتطرفة التي لا تتناقض ولكنها في الواقع تتعارض مع بعضها البعض في تفسير نصوص محددة وفي الفهم الكلي لوجهة نظر مسيحية للعالم.

إن ما قبل الألفية وكل الألفية لديهما وجهة نظر مختلفة. والآن، لديهما الكثير من القواسم المشتركة. الكثير من القواسم المشتركة.

ولا تعلم حتى أنك تستخدم أدبًا يأتي من أحدهما أو الآخر. وأحيانًا لا تعلم ذلك لأنهم لا يحاولون دق طبول ذلك في الكتاب أو التعليق الذي يعملون عليه. فالكالفينيون والأرمينيون والعهود والتديريون والناس يصابون بالغضب الشديد والانعراج مرات عديدة بسبب كل هذه الأساليب المختلفة.

ولكن الحقائق التي تفسر هذه المناهج تثبت صحة النموذج الذي أحاول أن أجعلكم تفهمونه. فهذه مفاهيم إبداعية. ولا يوجد نص يثبت أيًا منها.

الآن، سوف يستخدمون الكثير من النصوص، ولكنهم يستخدمونها داخل النظام. وهذا ليس من السهل دائمًا تمييزه وفهمه. في رأيي، سوف ينزعج المبتدئون في كل من هذه الأنواع من وجهات النظر بشدة لأنهم يلتزمون ببعض البنى الإبداعية كما لو كانت إلهية.

وهم يقدسون فهمهم الخاص. ولا يمكن أن تكون كل هذه الآراء صحيحة في نهاية المطاف. وسوف يكون بينها الكثير من القواسم المشتركة الصحيحة.

ولكن لا تزال هناك اختلافات كبيرة بين هذه الخيارات، وهي ليست متناقضة، بل بين هذين الخيارين المتنافسين حول كيفية فهم الحياة. والآن، لماذا أصبح هذا حقيقة من حقائق الحياة؟ لماذا لم يجعل الله الأمر أسهل علينا؟ لماذا لم يحو كل هذه التمييزات والاختلافات؟ قد تكون هناك إجابات كثيرة على هذا السؤال، لكن إجابتي هي هذه: عندما خلقنا الله على صورته، لم يخلقنا لتكون روبات. ولم يعطنا كل الإجابات الموجودة في الكتاب المقدس.

لقد أعطانا دستورًا. في الواقع، هناك تشبيه بدستور الولايات المتحدة وكيف يمكن أن يغطي أوقاتًا وأماكن، مختلفة وثقافات مختلفة ويظل قادرًا على توجيه بلد ما، حتى لو كانت المشكلة هي أنه يتعرض للتحدي بالطبع. وأنت تلاحظ أنه يجب تحديده.

يتعين عليّ أن أتخلص من هذا إذا أرادوا تغيير الطريقة التي نوجه بها أنفسنا. هذا أمر سياسي، وهو ما لا أتدخل فيه كثيرًا. لكن الحقيقة هي أننا نمتلك هذه المفاهيم الكلية التي توجهنا.

وفي بعض الأحيان نصبح ملتزمين بها إلى الحد الذي يجعلنا غير قادرين على سماع ما يقوله الكتاب المقدس لذا، أعتقد أنه يتعين علينا أن نبدأ بالكتاب المقدس ونعمل على فهم غيره. والجميع يفعل ذلك، ولكن في نهاية المطاف، يتعين عليك أن تكون على دراية بالنماذج، سواء الموسوعة اللاهوتية أو كيف يعلمنا الكتاب المقدس.

يتعين عليك أن تكون على دراية بهذه النماذج وأن تراقب باستمرار أين أنت في أي لحظة معينة فيما يتعلق بفهمك وفيما يتعلق بما تحاول أن تجعل الآخرين يفهمونه. عندما نصل إلى كتاب كورنثوس الأولى، سنكون منغمسين في وجهات نظر مختلفة حول بعض القضايا اللاهوتية الخطيرة. حتى داخل التقاليد مثل الإنجيلية هناك خلافات ضخمة حول بعض النصوص في كورنثوس الأولى.

لذا، كما نرى، هذه إطارات كبيرة. هذه المشاهد من الكتاب المقدس بأكمله هي إطارات كبيرة. لقد خلقنا الله على صورته للتعامل مع هذا.

لم يجعل الله حياتنا سهلة لأنه يريد أن يرانا نتعامل مع المخاطر والصراعات والتنوع الذي يواجهنا كل يوم. إننا نشترك في قواسم مشتركة، ونحن بحاجة حتمًا إلى التركيز على هذه القواسم، لكن لا ينبغي لنا أن نتجاهل حقيقة أنه على الرغم من هذه القواسم المشتركة، فإننا نتمتع بقدر كبير من التنوع. وهذا يفصلنا أحيانًا إلى مجتمعات مختلفة.

ولا ينبغي للمجتمعات أن تتقاتل فيما بينها. بل ينبغي لنا أن نحاول المضي قدماً وتعزيز القواسم المشتركة. وفي الوقت نفسه، هناك اختلافات خطيرة في القناعات حول أفكار مختلفة

لذا، فلنخرج من هذا الارتباك ومنتقل إلى فهم حقيقة وجود هذه التنوعات، وأنها موجودة في نفس الكتاب المقدس، ونحن بحاجة إلى أن نكون أشخاصاً على دراية كافية حتى نتمكن من العمل من خلال ذلك ونرى كيف تعمل مستويات البناء المباشر والضمني والإبداعي مع تطوير الناس لفهمهم اللاهوتي. استمراراً في الفقرة بعد فكرة الارتباك، هذه الآراء، كل تنوع الآراء، ويمكنك إضافة آرائك الخاصة إليها، هذه الآراء للكتاب المقدس بأكمله هي إطارات كبيرة يساعد المفسرون المفسرين على شرح معنى الكل من أجزائه. الآن، هذا يقود كل وجهة نظر إلى مسار معين

كما أن هذا يترك لكل فرد التزاماً معيناً بفهم نصوص معينة. ومع ذلك، فإنهم جميعاً يستخدمون نفس النص ولديهم فهم مختلف. بحلول هذا الوقت، يجب أن تبدأ في إدراك ذلك

لقد أدركت ذلك بالفعل. ربما كنت خائفاً من امتلاكه. لكن يتعين علينا أن نمتلك حقيقة أن هذا ما يحدث في عالمنا وأن نخرج من هذا ونبدأ في فهم ورؤية المبنى بأكمله بدلاً من مجرد محاربة ما يحدث في أساسات المنظر.

ولكن انظر إلى أين يذهبون، وانظر إلى أين أتوا، وفهمهم. نحن نحاول أن نسعى إلى الفهم لأنه من خلال الفهم يمكننا أن نصل إلى استنتاجاتنا وقناعاتنا الخاصة بإحساس بالاعتناق. والفهم

الآن، لاحظ الخطاب المكتوب بالخط المائل هنا. إن الإنشاءات، أي الإنشاءات الإبداعية، هي نتاج تأملنا المستمر في النص. ولكنها نادراً ما تثبت من أي سياق مباشر محدد

الآن، كل من هذه الآراء المتناقضة حول الألفية أو الأنظمة اللاهوتية سوف تصر على أن لديها نصاً إثباتياً في سطر واحد. وهذا هو بالضبط ما تعنيه. ولكن بعد ذلك يأتي شخص آخر ذكي بنفس القدر، ومدرب بنفس القدر على وجهة نظر متناقضة

ولا نستطيع أن نسمي أحدهما هرطوقياً والآخر ليس هرطوقياً. ولا نستطيع أن نزعج بشكل شخصي أن الروح القدس هو الذي أخبر هذا الشخص ولم يخبر ذلك. إن روح الله يعمل مع كل هؤلاء المفسرين

إذن، هل الروح القدس مشوش؟ كلا. كما ترى، عليك أن تتحرك لفهم كيفية عمل هذا الأمر حتى لا ينتهي بك الأمر إلى إلقاء اللوم على الله في المشكلة. المشكلة هي أن الله أعطانا الكتاب المقدس الموحى به ولكن لم يمنحنا مفسرين موحى بهم

لأننا نمجد الله عندما ننخرط في تفسير الكتاب المقدس ونعيش وفقاً لفهمنا وقناعاتنا، حتى في التنوع الذي تشهد عليه الكنيسة المسيحية، فإن هذه المفاهيم أصبحت الآن نتاجاً لعملية استقرائية. لا يهمني ما إذا كانت الألفية أو المفاهيم اللاهوتية مثل الأرمنية والكالفينية

إنها دراسة استقرائية للكتاب المقدس تضع هذه الآراء في بؤرة تركيز تأملي. والآن، ربما يتعين علينا أن نعود إلى أيام الدراسة، ونفكر في فلسفة المنطق. ففي المنطق، تتعلم أن الاستنتاج يؤدي إلى اليقين

يؤدي الاستقراء إلى الاحتمال. وهذان مجالان: الاستنباط والاستقراء. دعوني أستخدم هذا القياس لأقول هذا

إننا نمتلك إنجيلًا استنتاجياً فقط لنستخدم القياس. فالإنجيل مؤكد. ولكن لدينا عملية استقرائية لاستخلاص الحقيقة من هذا الإنجيل واستخلاص الفهم ومعنى السياق منه.

إننا كبشر نشارك في عملية استقرائية ندرس فيها كتاباً وهبنا إياه الله، ونستطيع أن نفترض أنه دقيق ويستحق دراستنا وإيماننا وطاعتنا. ولكننا نفعل ذلك ونصل إلى استنتاجاتنا من خلال عملية استقرائية. لذا، حتى وإن كنا في أفضل حالاتنا، فإننا نستمر في مسار متواصل من الاحتمالات

ولعل وجهة نظرنا أكثر صحة من وجهة النظر الأخرى لهذه الأسباب. وهنا نستند إلى قناعاتنا. ونحن متواضعون لأننا، كبشر، نعيش في عالم من الاحتمالات إلى حد ما، مهما كانت قناعاتنا قوية

الآن، هناك بعض الأشياء التي سأموت من أجلها كمسيحي. ونحن جميعاً بحاجة إلى الانخراط في هذا، وأعتقد أنه من الضروري أن نشارك بشكل أكبر في نوع العالم الذي نعيش فيه اليوم. أعتقد أن المسيحي يجب أن يموت من أجل الثالوث وفكرة الثالوث والإيمان بالثالوث

وإذا لم نستطع أن نفعل ذلك، فلن نستطيع أن نكون مسيحيين على الدوام. وأعتقد أن المسيحي لا بد وأن يموت من أجل حقيقة مفادها أن يسوع هو ابن الله الأزلي الذي تجسد بفعل معجزة الله حين زرع بذرة إلهية في رحم مريم. والآن أصبح يسوع هو الله المتجسد

إنه إله كما لو لم يكن إنساناً قط. إنه إنسان كما لو لم يكن إلهاً قط. لا ينبغي الخلط بين الأمرين، بل إنه إله-إنسان.

إذا لم نؤمن بذلك، فلن نكون مسيحيين. والآن، يمكننا أن نضيف بعض الأشياء الأخرى إلى ذلك. هناك بعض الأشياء التي قد نموت من أجلها والتي هي في الواقع ضمنية ومبنية على لاهوت إبداعي

. كلاهما كذلك. ليس لدينا نص إثباتي في حد ذاته. لدينا نص دلالي قمنا بنقله إلى هذا النظام

ولكن هذه الفرضيات موجودة بالاستقراء والاحتمال. ورغم ذلك فقد أتاحت لنا فرصة طويلة لاختبار هذه الاحتمالية، ولهذا السبب فإن الكنيسة تعتمد بشكل ثابت على معتقدات معينة عن الله والمسيح. ولا نستطيع أن نفعل أي شيء آخر

إذا كنا سنلتزم بالله، فهذا هو نظام معتقداتنا. هذه هي المعتقدات الأساسية التي يجب أن نعتنقها ونكون على استعداد للموت من أجلها. وإلا فلن يكون لدينا نظام معتقدات

إن الشيء المهم والجاد لا يوجد له نص إثباتي، ولكن له عملية تدريسية دلالية. لذا فإن الدلالات الدلالية مهمة. وحتى الإنشاءات الإبداعية مهمة

وباعتبارهم آباء الكنيسة الذين كانوا مجهزين بشكل جيد للغاية للقيام بهذا، فمن الغريب أن يقول بعض الناس إنهم لم يتلقوا تعليماً رسمياً. لقد خرجوا من الاضطهاد. حسناً، لقد كانوا أكثر ذكاءً بكثير من معظم الأشخاص الذين التقيت بهم كل يوم، وأنا أعيش في بيئة جامعية

ونتيجة لذلك، فقد تمكنوا من إيصال هذا إلينا، ونحن ملتزمون بذلك. لدينا الكتاب المقدس، كما أقول في أسفل هذه الصفحة. لدينا الكتاب المقدس الذي هو نتاج الوحي

هذا أمر استنتاجي. لكننا نستخدم أساليب دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية لتوضيحه. في المنطق الرسمي يمكن للحجج السليمة استنتاجياً أن تؤدي إلى اليقين

ولكن الاستقراء يؤدي إلى درجات من الاحتمال. أعلى الصفحة 13. وبالتالي، مهما كانت حججنا قوية ومقنعة بشأن أنظمتنا البنائية الإبداعية، فإنها لا تزال في نطاق الاحتمال وعدم اليقين

الآن، قد تقول، انتظر لحظة، هل تناقض نفسك؟ لقد قلت إنك ستموت من أجل الثالث، وستموت من أجل الاتحاد الأفنومي للمسيح وأشياء من هذا القبيل. نعم، سأموت. وبالنسبة لي، هذه الأشياء مؤكدة لأنني أؤمن بها

ولكنني لم أعد أستطيع أن أثبت أي شيء من هذا للملحد، لأن الملحد، على سبيل المثال، غير ملتزم بالإيمان، بمضمون تعاليم الكتاب المقدس. وبالتالي، لن يستمر في هذا النهج. وعندئذ، سأعود إلى المزيد من اللاهوت مثل الإدانة الروحية

إن عمل الروح القدس في العالم وفي الكنيسة هو إقناع الناس بما تعلمه الكتب المقدسة. ليس إعطائهم هذا المحتوى بل إقناعهم به. وهذا هو مستوى عميق جداً من النظرة العالمية إلى كون المرء مسيحياً أو إلى أي وجهة نظر

كل وجهة نظر تتضمن هذا النوع من الأشياء. كل وجهة نظر تتضمن هذه الأمور التي لا يمكن التفاوض عليها. وإلا لما كانت وجهة نظر. أنا أتحدث عن وجهات النظر العالمية والأديان العالمية وما إلى ذلك،

نحن نعيش في عصر، وسألقي هذه المحاضرة في يونيو/حزيران ويوليو/تموز من عام 2017. ونحن الآن في خضم عالم يتعامل مع المستويات العميقة لما نسميه الإرهاب. والآن يمكن للإرهاب أن يأتي في أشكال وأنماط عديدة

لكن الحقيقة هي أننا نعيش في ظل هذا الرعب العميق من الإرهاب. فالناس يموتون يوميا. والمسيحيون يتعرضون الآن للاضطهاد أكثر من أي وقت مضى في التاريخ

إن أعداد المسيحيين الذين يستشهدون اليوم أكبر من أي وقت مضى في التاريخ. وفي العالم الغربي، كثيراً ما نكون بمعزل عن هذا، حتى وإن لم تعد إنجلترا وفرنسا بمعزل عن هذا. أما الولايات المتحدة فقد مرت بلحظات صعبة وسوف تمر بلحظات أعظم في المستقبل

ولكن ما الذي يحرك الإرهابيين؟ إن النظرة العالمية هي التي تحرك الإرهابيين. لماذا يرتدي شخص سترة مليئة بالكرات المعدنية والمتفجرات ولا يقتل الآخرين فحسب بل يقتل نفسه أيضاً؟ لماذا؟ ليس لأسباب سياسية؛ بل هو مبدأ ديني. وإلى أن تفهم ذلك، فلن تدرك حقاً أن هذا لن يختفي أبداً

لأن ما دام الشخص ملتزماً بمبدأ ديني، سواء كان صحيحاً أم خاطئاً، حتى وفقاً لمجتمعه، سواء كان صحيحاً أم خاطئاً، فلا شيء يوقف هذا النوع من التحفيز. لذا، نعم، سواء كنا مسيحيين أو أي دين آخر، هناك أشياء، معينة ستموت من أجلها لأننا ملتزمون بشدة بهذه الأفكار. يمكنني التحدث كثيراً عن سبب التزامنا الشديد. ويمكننا الانتقال إلى قضية التحول وفهم تحولنا

إن رسالة يوحنا الأولى، باعتبارها كتاباً، ملتزمة بمساعدتنا على فهم طبيعة تحولنا والافتناع بأننا نعرف المسيح حقاً. وهذا هو الغرض الكامل من هذه الرسالة. ولكن هذا ليس ما نتحدث عنه في هذا الدرس

ولكنني أردت أن أعرض عليكم هذا الأمر لكي تروا مدى جدية مستوى البناء الإبداعي. ومع ذلك، فهو حقيقي احتمال.

وبالتالي، فمهما كانت حججنا قوية ومقنعة فيما يتصل بنظمتنا البنائية الإبداعية، فإنها لا تزال في نطاق الاحتمالات، وليس اليقين. والواقع أن المناقشات اللاهوتية المحترمة هي نتيجة لوجهات نظر وتصورات متضاربة حول النص. وأعتقد أن هذا الأمر يشكل أهمية بالغة بالنسبة للكنيسة المسيحية، وخاصة بالنسبة لشرائح أصغر من الكنيسة المسيحية.

نحن نستخدم كلمة الإنجيلية، وهي كلمة غير واضحة تقريبًا الآن. ماذا تعني هذه الكلمة؟ ولا أنوي حتى الآن محاولة تعريفها، ولكنني أستطيع ذلك بطرق ما، مثل الجمعية اللاهوتية الإنجيلية التي لديها تعريف للكتاب المقدس والثالوث، وتحاول الدفع نحو المزيد. لكن الحقيقة هي أن هذا هو التعريف الحقيقي لها حاليًا داخل تلك الجمعية الأكاديمية.

إن المناقشات اللاهوتية الساخنة، ولكنها داخلية بالنسبة لمجموعة أصغر من الكنيسة المسيحية على مستوى العالم، هذا الشيء الذي يُطلق عليه على نطاق واسع اسم الإنجيلية، والتي لديها احترام كبير للكتاب المقدس، والإيمان بالثالوث، والإيمان بالهوية المسيح، ولديها قواسم مشتركة أكثر بكثير من مجرد الأرثوذكسية. في هذا المجتمع المتخصص، هناك بعض الاختلافات الخطيرة للغاية. كيف يمكننا التعامل مع ذلك؟ حسنًا، نظرًا لاحتمالية التفسير، نحتاج إلى أن نكون متواضعين في فهمنا لإخوتنا وأخواتنا.

هذا لا يعني أننا مضطرون إلى القول بأن الأمر لا يهم. وهذا لا يعني أننا نتخلى عن التفسير. وهذا لا يعني حتى أننا مضطرون إلى التعاون بالضرورة مع بعض الأمور في هذه المجتمعات المتنوعة.

ولكن هذا يعني أنه إذا كانوا تحت مظلة واحدة ويؤمنون بالعديد من المعتقدات الأساسية المشتركة التي نؤمن بها، فهناك إخوة وأخوات في المسيح. ونحن بحاجة إلى أن نتعلم كيف نتعايش مع بعضنا البعض. نحتاج إلى أن نكون قادرين على الاتفاق على الاختلاف.

إننا بحاجة إلى أن نكون قادرين على تحقيق الوحدة في وسط التنوع. إن موضوع الوحدة في التنوع هو أحد الموضوعات الرئيسية في الكتاب المقدس. في الواقع، سوف نرى هذا الموضوع متجسدًا بشكل رئيسي في سفر كورنثوس الأولى.

حسنًا، الفقرة الأخيرة موجودة في الصفحة، وليست الفقرة الأولى في الصفحة 13. ورغم أن البنى الإبداعية غالبًا ما تظهر كنماذج كبيرة، فإنها لا تقتصر على ذلك. فهناك العديد من البنى الإبداعية المشروعة، وهناك العديد من البنى الإبداعية السيئة.

لقد تحدثت إليك عن الامتناع عن كل مظاهر الشر، وكيف يمكن استخدام هذه الآلية للتلاعب بالناس وإقناعهم بأفكار معينة. ما لم تكن طالبًا جيدًا للكتاب المقدس، فستكون ضحية للتلاعب لبقية حياتك. سيتلاعب بك الناس في كل مكان، ويستخدمون الكتاب المقدس للقيام بذلك، ولن تعرف ماذا تفعل حيال ذلك.

إذا كنتم تدركون ما نتحدث عنه في هذه المحاضرات التمهيدية، فسوف تتمكنون من إنقاذ أنفسكم من التلاعب من قِبَل الآخرين. يزعمون أن هذا النص يعادل الشعور بالذنب بسبب الارتباط، ولكن هذا بناء إبداعي رديء ناتج عن قراءة سطحية للكلمات من تلك الترجمة القديمة المفروضة على النص. عندما ندرس هذا النص، نجد أنه يعني تجنب كل أشكال الشر.

إن هذا التعريف أكثر تحديداً من مظهر الشر. إن فرض الشعور بالذنب من خلال الارتباط بهذا النص ليس مباشراً ولا ضمنياً، ولكنه خيال سيء لشخص يريد استخدام الكتاب المقدس لجعل الآخرين يتوافقون مع فهمه، وهذا مجرد مثال واحد من بين آلاف الأمثلة. لا تكن من النوع الذي يسمح لنفسه بالدخول في هذا الموقف.

عندما تنتقل من أسفل المثلث، البناء الإبداعي الضمني المباشر إلى الأعلى، فإنك تنتقل من القراءات المباشرة البسيطة إلى هياكل لاهوتية أكثر تعقيداً. وكلما أصبحت البنية اللاهوتية أكثر تعقيداً، كلما أصبح فهمها والتعامل معها أكثر صعوبة. في الفقرة التالية، ضع علامة نجمة هنا في ملاحظتك لكل موضوع؛ يجب تقييم كل موضوع ندرسه، أو عفوياً، كل موضوع أو نص ندرسه، وفقاً لهذه المستويات الثلاثة من التدريس.

دعونا نقرأ هذا مرة أخرى بعد أن أشرب كوب الماء. يجب تقييم كل موضوع أو نص ندرسه على أساس هذه المستويات الثلاثة من التدريس. أين يقع النص التوراتي الذي ندعي أنه يمثل وجهة نظرنا على الهرم؟ هل هو نص مباشر؟ هل هو ضمني؟ هل هو بناء إبداعي؟ ولست مضطراً للإجابة على هذا السؤال من أعلى رأسك.

تجيب على هذا السؤال بالبحث لمعرفة أين يقع هذا في أدب العلماء فيما يتعلق بكتابتك التوراتي، وستجد هناك ثروة من المعلومات. كما ينبغي أن يتم قياس ثقة المرء وتواضعه في الإقناع بما يتفق مع المستوى المناسب. سنموت من أجل التوجيه والحق في هذا الاتجاه.

سوف نموت من أجل بعض الدلالات ولكن ليس كلها. قليل منا من قد يموت من أجل مفاهيم إبداعية. لن أموت من أجل الألفية.

لن أموت حتى بسبب قضايا أرمنيوس وكالفين. لدي قناعاتي وأسبابي لأي من هذه الآراء، لكنها ليست آراء موت. هذه أمور تحت المظلة يمكننا أن نجادل بشأنها، لكن هناك أشياء معينة يجب أن نكون على استعداد للموت من أجلها.

إن استعداد المرء للتنازل من أجل مصلحة المجتمع يرتبط أيضاً بالحجم. فهل تنوي تقسيم الكنيسة بسبب أمور تتعلق بالأفكار الإبداعية؟ حسناً، لا أعتقد أنه ينبغي لك تقسيم الكنيسة بسبب أفكار إبداعية. ففي بعض الأحيان، إذا توصلت كمجموعة إلى إجماع حول أسباب اختلافك، فسوف تنقسم وتنتصر تلقائياً.

. أعتقد أن هذه طريقة جيدة لأن بعض الأشياء لا يمكن أن تتعايش بسهولة مثل أشياء أخرى، واللاهوت مهم وكل من هذه المفاهيم سوف تقود إلى اتجاهات معينة، لكنها ليست شيئاً يمكن إطلاق النار عليه من قبل بعضنا البعض، أو كما رأيت في صحيفة نورث كارولينا ذات مرة، حيث دخل الشمامسة في عراك بالأيدي حسناً، هذا أمر محظور. قد يكون استعداد المرء للتنازل من أجل المجتمع مرتبطاً أيضاً بهذا النطاق.

إن التسوية تأتي من خلال الفهم، وليس من خلال التلاعب. أعني، هل سمعتم هذا؟ التسوية تأتي من خلال الفهم والاستعداد للموافقة على الاختلاف، وليس من خلال التلاعب. قد نموت من أجل الثالوث، ولكن ليس من أجل موقف معين من موقف آخروي.

إذا ادعى شخص ما وجهة نظر لا تمثل إلا تصوره الخاص، فلا يلزمك الالتزام بوجهة نظره للأشياء. كما يمنحك هذا الشعار الأساس لمناقشة وجهات نظرك المختلفة حول النص. كل منا لديه ميل إلى تأليه فهمه الخاص.

إن المسيحية الأميركية منتشية بالفردية المستمدة من ثقافتنا. ومع هذه الفردية يأتي افتراض السلطة التي تصادق على ذاتها. ولكن اللاهوت يتطلب وجود مجتمع.

ينبغي لنا أن ندرك أنه بينما نصعد الهرم، فإننا في عملية ربط نص قديم مكتوب في بيئات قديمة بأسئلة حديثة، وعلينا أن نكون قادرين على التفاوض على ذلك والقيام بذلك. وسوف نتحدث عن ذلك ببعض التفاصيل بينما ننتقل عبر سفر كورنثوس الأولى. أود أن أنتقل إلى الفقرة التالية.

هناك بعض الأمور المهمة في هذه الفقرة. في الواقع، أعتقد أنه من الأفضل ألا أذكرها. على سبيل المثال، هل العبودية ممارسة مقبولة باعتبارها إرادة الله؟ سيقول معظم الناس لا، وأعتقد أن هذا صحيح، ولكن كيف يمكنك أن تدافع عن وجهة نظرك عندما لا يوجد نص إثباتي؟ كما ترى، فإن معارضة العبودية هي تعليم ضمني.

أعتقد أن هذا جيد، لكنه لا يزال عند هذا المستوى. فضلاً عن ذلك، كيف تتجنب الإحراج الناجم عن الصمت الكتابي فيما يتصل ببعض القضايا الحديثة؟ في الأساس، فإن مدى أهمية الكتاب المقدس في تقدم التاريخ عندما تتجاوز الثقافة الأعراف البالية يشكل تحدياً كبيراً لعلم التأويل. لقد قمت بالفعل بتحرير كتاب "مع زوندرفان بعنوان "أربع وجهات نظر حول الانتقال من الكتاب المقدس إلى اللاهوت

وهو متاح في نظام لاجوس. لدي بعض Zondervan لذا، إذا كنت ترغب في متابعة ذلك، فهو متاح في المنشورات الأخرى في نظام لاجوس أيضاً.

ضع اسمي، ولكن ضع دائماً الحرف الأول من اسمي الأوسط، جاري ت.، وستظهر أفكاره. بالإضافة إلى مناقشة تفسير الكتاب المقدس، هناك أيضاً السؤال التالي. كيف يتم تطبيق الكتاب المقدس في بيئتنا الحديثة؟ كيف نربط بين المقصود والوسيلة؟ حسناً، هذا شيء سيتطلب المزيد من المناقشة.

لا يشكل هذا جزءاً من مادتنا التمهيدية. إن تحديد السياق هو ما نعرفه في دراسة هذا السؤال. كيف تأخذ هذا السياق، وتأتي إلى سياقك، وتقيم صلة مشروعة؟ لا تفترض وجود صلة.

يجب عليك أن تتوصل إلى ارتباط مشروع. فإذا انتهكت ما تعنيه النصوص المقدسة، فلا يحق لك أن تقول ما تعنيه. يتعين عليك أن تتوصل إلى عملية منطقية للانتقال من المقصود إلى الوسائل حتى تتمكن من استخدام النصوص المقدسة استخداماً مشروعاً.

حسناً، بينما ننتقل عبر دراستنا لرسالة كورنثوس الأولى، سنواجه نصاً كبيراً يقدم لنا الأدب مجموعة متنوعة من وجهات النظر لفهمها، وسنعمل على فهم العديد من الأشياء التي تحدثنا عنها في هذه المادة التمهيدية لذا، هذا ما يجب أن أقوله عن كيفية تعليمنا الكتاب المقدس في هذه المستويات الثلاثة من التعليم. لدي جزء آخر في مقدمتنا أسميه التصديق.

إنها ليست فقرة طويلة، بل ستكون أقصر بكثير من الفقرات التي استمعنا إليها حتى الآن. وبعد هذه المحاضرة، والتي ستكون محاضرتنا الخامسة، سننتقل على الفور إلى نص رسالة كورنثوس الأولى ونبدأ في تطبيق ما تعلمناه في المقدمة.

في الواقع، ينبغي لي أن أقول إننا سننتقل إلى المقدمة الرسمية لرسالة كورنثوس الأولى حول تاريخها وثقافتها ونصها وما إلى ذلك، ثم نبدأ في تفكيك هذه النصوص. ولكن ما تحدثنا عنه حتى الآن هو تمهيدي ويضع الأساس حتى نتمكن من التفكير فيما نفعله عندما ندرس الكتاب المقدس.

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة الرابعة، كيف يعلمنا الكتاب المقدس ثلاثة مستويات من التعليم الكتابي، الجزء الثاني.